

قطارُ الفَرَحِ

الحقوق كافة  
محفوظة  
لاتحاد الكتاب العرب

---

---

البريد الإلكتروني

E\_mail: unecriv@net.sy  
aru@net.sy

موقع اتحاد الكتاب العرب على شبكة الإنترنت

<http://www.awu.sy>

---

---

الإخراج الفني وفاء الساطي

صالح هوّاري

# فطارُ الفرح

قصائد للأطفال

سلسلة أدب الأطفال (1)  
2019

منشورات اتحاد الكتاب العرب  
دمشق



## بالرأي .. وبالرأي الآخر

يا عَشَّاقَ الشَّمْسِ تعالوا بالحبِّ هنا كي نَتَحَاوَرَ  
سوريًّا تاجُ مَحَبَّتِنَا وبها نَتَبَاهَى... نَتَفَاخِرُ  
ماذا لو نحنُ تَجَادَلْنَا لا نَتَخَاصِمُ... لا نَتَسَاجِرُ  
فالحِكْمَةُ لا تَتَضَجُّ إِلَّا بالرَّأْيِ... وبالرَّأْيِ الآخرِ

\*\*\*

نَتَشَارِكُ في رِسمِ الفِكرَةِ كي نَحْطِيَ بالمعنى الأَجْمَلِ  
فإِذا لم تُوَلِّدْها البِدرَةُ تلكَ الوردَةُ هل تَتَشَكَّلُ؟؟

من حقِّي أن أرفع صوتي أن أخلّم بالوطن الأمثل  
في الحاضر أبقى مسجوناً إن لم أركض للمستقبل

\*\*\*

" نَعَمْ " جاءتْ تسألُ " كلاً " الفوضى هل تصنعُ حلاً؟؟  
ضحكتُ " كلاً " وأجابتها : الحكمةُ لا تتضجُ إلاً  
بالرأي... وبالرأي الآخر







## أرسمُ شمساً

---

بشُموعِ أَصَابِعِي العَشْرَةَ

أرسمُ شمساً... أرسمُ شَجَرَهُ

أرسمُ نَحْلًا.... يعلو ويَطْوِنُ

أرسمُ وَطَنِي.... شمساً وَحُقُونُ

\*\*\*

وَاصَلْتُ بِإِصْرَارِي العَمَلَا

وَمَلَأْتُ مِصَابِيحِي أَمَلَا

وَمَشَيْتُ مَشَيْتُ إِلَى هَدْفِي

مَنْ سَارَ إِلَى غَدِهِ وَصَلَا

لن يَغْلِبَنِي سَيْفُ الْمِحَنِ      ما دُمْتُ أُحِبُّكَ يَا وَطَنِي

وأُمُوتُ فِدَاكَ لَكِي تَحِيَا      تاجاً يَغْلُو هَامَ الزَّمَنِ

يا وَطَنِي      ----

## رسالة من القنيطرة

---

وفي تمام العاشرة

ساعي البريد دقَّ بابَ دارنا

ومن حبيبي القنيطرة

سلمني رسالةً مُعطره

فتحُّتها ... قرأتها

شممتها ... قبَّلتها

- : بعد التحيّة ... والسّلام

أنا بخيرٍ ... ياخُسام

الوردُ عندنا يمدُّ شوقه

ليُلْتَمَ الغمَامُ  
وفوقِ أغصَانِ البُيُوتِ  
يَصْدَحُ الحمَامُ  
وعند بابِ كلِّ مدرّسه  
تطلُعُ ألفُ وردةٍ ... ونزجسه  
وتتهضُّ الطيورُ من بين الحطامِ  
أنا بخيرٍ يا حُسامَ  
وأرضيَ التي استحمّت بالرّصاصِ  
تغزلُ للصّباحِ من رمادها  
قصيدةُ الخلاصِ  
أنا بخيرٍ يا حُسامَ  
وفي الختامِ في الختامِ  
أهديكِ أحلى وردةٍ نديّةٍ  
وسلّةً من تينِ (عين التّينة) الأبيّةِ

في (مَجْدَلِ الشَّمْسِ) جَدَلْنَا شَمْسَنَا

وَضَلَّتِ الْهُوْيَةَ

زَيْتُونَةً سُورِيَّةً

من جَبَلِ الشَّيْخِ أَبُوهَا

وَأُمُّهَا شَامِيَّةٌ

## القمر

---

يَخْتَالُ فِي السَّمَاءِ لِيُنْشُرَ الصَّيَاءَ  
وَحَوْلَهُ تَحُومٌ عَرَائِسُ النُّجُومِ  
بِحُسْنِهَا الوَضَاءَ

يَعُومُ كَالزُّورِقِ عَبْرَ المَدَى الأَزْرَقِ  
عَلَى ضَفَافِ النُّورِ يَمِيلُ ... لَا يَغْرَقُ

\*\*\*

بذُرٌ إِذَا اكْتَمَلَ يُزْهِو بِهِ الْجَمَالَ  
وَحِينَمَا يَنْقُصُ نَدْعُوهُ بِالْهَلَالِ

\*\*\*

بَيْنَ النَّوْرِ وَالشَّمْسِ يَلْوِلُهُ الْوُقُوفُ  
فِيحْجَبُ الصِّيَاءَ وَيَخْدُتُ الْكُسُوفُ

## اللغة العربية

---

أنا اللُّغةُ العَرَبِيَّةُ وكلُّ البِلاغَةِ فيَّ  
لساني فصيحٌ مُبينٌ أباهي به العالمينُ  
وتَشهُدُ لي الأَبجديَّةُ  
أنا اللُّغةُ العَرَبِيَّةُ

\*\*\*

أنا اللُّغةُ الخالِدةُ وزينةُ كلِّ اللُّغاتِ  
تَنزَّلُ خَيْرُ كِتابٍ بأَحرفي البيناتِ



خُلِّقْتُ وَفِي سَلَّتِي كُنُوزٌ مِّنَ الْمَفْرَدَاتِ  
فَكَيْفَ أَجِفُّ وَعِنْدِي بَحَارٌ مِّنَ الْكَلِمَاتِ ؟؟  
أَحِبُّ التَّجَدُّدَ دَوْمًا وَأَكْرَهُ كَلَّ ثَبَاتِ  
لَأَتِي أَوَاكِبُ عَصْرِي أُجَدِّدُ نَهْرَ الْحَيَاةِ  
أَنَا اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ

وكلُّ البلاغة فيَّ

حُرُوفِي ثَمَانِيَةٌ ..... وَعَشْرُونَ حَرْفًا جَمِيلًا  
وَلَفْظِي دُرٌّ لَمَنْ يَغُوصُ عَلَيَّ طَوِيلًا  
تَمَيَّزْتُ بِالضَّادِ حَرْفًا عَنِ اللُّغَةِ الْأَجْنَبِيَّةِ  
وَشَاخَ الزَّمَانُ وَاسْمِي عَلَى صَخْرَةِ الْأَبَدِيَّةِ  
فَلَا تُهْمَلُونِي وَشُدُّوا حَبَالَ الْقُلُوبِ عَلَيَّ

وَهُزُّوا بِجِدْعِ شَبَابِي لِأَبْقَى صَبِيَّةً/ صَبِيَّةً

أنا اللغة العربية

وكلُّ البلاغة في

## البيئة

---

لأننا نعيشُ معاً على أرضنا الغالية  
لنا الحقُّ في بيئةٍ تردُّ لنا العافية  
فلا يَغتريها دخانٌ ولا ضجَّةٌ عالية  
وأجملُ ما في المكانِ نسائمُهُ الصَّافية

\*\*\*\*

هناك على المُنحَدِرِ سمعتُ غصونَ الشَّجَرِ  
تقولُ لمن زارها: نريدُ هواءَ نقيّاً  
لنُعطيَ أذَّ الثَّمَرِ

\*\*\*\*

سمعتُ الفراشةَ حولي تقولُ وتصرُخُ مثلي  
أطيرُ... وكيف أطيرُ ووحشُ الدُّخانِ بحقلي  
يحاولُ بالسّمِّ قتلي

\*\*\*\*

تعالِ إذنْ يارفيقُ نسيرُ معاً في الطَّريقِ  
لنحمي غاباتنا وندفعَ عنها الحريقُ





## الطَّبَّاحُ الصَّغِيرُ

---

أنا طَبَّاحٌ إِسْمِي رَافِعٌ  
مَشْهُورٌ بِالطَّبَّخِ الرَّائِعِ  
كَذَّابٌ مَنْ قَالَ بِأَنِّي  
أُطْعِمُ غَيْرِي وَأَنَا جَائِعٌ

\*\*\*

مَنْ تَحْتَ يَدِي أَشْهَى الْأَكْلَاتِ  
تَعَجَّرُ عَنْهَا كُلُّ السِّتَاتِ "   
لَبِنٌ مَطْبُوعٌ بِالموزَاتِ  
صَحْنٌ بِطاطَا بالشَّرْحَاتِ  
أَقْرَاضُ الكُبَّةِ بالبَّنِيَّةِ  
وَفِرَاحُ دَجَاجِ مَشْوِيَةٍ  
وَأَمَامَ الرُّزِّ مَلُوحِيَّةِ  
أَشْهَى الْأَكْلَاتِ الشَّعْبِيَّةِ

\*\*\*



الطَّبَّاحُ: وَيَعْنِي الطَّاهِي  
فِي لُغَةٍ أُخْرَى يُدْعَى "الشَّيْفُ"  
بِالْمُهَنْتَةِ أَزْهَوِ وَأُبَاهِي  
أَنْبِي رَجُلٌ حَرٌّ وَشَرِيفٌ

\*\*\*

مَا أَجْمَلَ مَطَبَخَنَا الْعَرَبِي  
مَشْهُورًا بِكَبَابِ حَابِي  
كَانَ صَغِيرًا يَحْبُو... وَالْيَوْمُ  
قَدْ بَلَغَ "الْيُوبِيلَ الذَّهَبِي" (\*)  
دُقُّوا... دُقُّوا فَوْقَ الْحَشْبِ

---

(\*) اليوبيل الذهبي: - أي بلغ خمسين عاماً.

## طبيبُ الأسنان

---

أنا "دكتورُ" اسمي عدنانُ  
مشهورٌ في طبِّ الأسنانِ  
نلتُ الأولَ في جامعتي  
ولذا فأنا دوماً فرحانُ  
أنا دكتورُ، في طبِّ الأسنانِ

-----

يأتيني مَوْجوعاً مُنْصَوِّرٌ  
يَشْكُو أَلَمَ السِّنِّ الْمُنْخَوِّرِ  
فَأَعَالِجُهُ... وَأُطْمِئِنُّهُ  
فِيغَادِرُ مَرْتاحاً مَسْرُورٌ  
فِي عَيْنِيهِ حَبٌّ وَأَمَانٌ

-----

عندي مَوْجودٌ خَيْرُ دَوَاءٍ  
لِبَيَاضِ الْأَسْنَانِ الصَّافِرَاءِ  
نَظَّفُ أَسْنَانَكَ بِالْفَرِشَاءِ  
لِتَظَلَّ لِأَنَّهَا بَيضَاءُ

## يدي وحدها

---

إذا لم تَكُنْ يا صديقي معي  
يدي وحدها... وحدها لا تصفّق  
وعُصْفورةً بجناحٍ وحيدٍ  
مُحالٌ مُحالٌ لها أن تُحَلِّقَ

\*\*\*

فهاتِ يديكَ لِنَبْئِي الوَطَنِ  
ونَدْفَعْ عَنْهُ عَوادي الرِّمَنِ

وَالْأَفْكَيفَ سَتَعْلُو السَّنَابِلُ  
وَتَتَمُّو الزُّهُورُ وَتَجْرِي الْجَدَاوِلُ

\*\*\*\*

سَتَعْزِلُ الشَّمْسُ  
وَشَاخَهَا الْمُخْمَلُ  
فَتُنْشِرُ الرِّقَّ النَّفْسُ  
بِنُورِهَا الْمَرْسَلُ

\*\*\*\*

هَيَّا مَعَ الصَّبَاحِ  
بِهِمَّ نَعْمًا  
كِي تَزْهَرَ الْأَفْرَاحُ  
فِي الْحَقْلِ وَالْمَعْمَلِ  
وَكَلَّمَا زِدْنَا  
جَهْدَنَا أَكْثَرَ  
بِلَادُنَا تَحْلُو  
وَحُبُّهَا يَكْبُرُ

## طلائعُ الغدِ

---

نحنُ طلائعُ الغدِ نَصْنَعُ فَجْرَنا النَّدي  
نحبُّ بعضَنا نَحْرُسُ أرضَنا  
من كلِّ غازٍ معْتدٍ

\*\*\*

نمضي إلى العلمِ معاً يجمعُنا حُبُّ الوطنِ  
وكلُّنا على الزَّمنِ نحمي الحمى ونفتدي  
نحن طلائعُ الغدِ

\*\*\*

نلعبُ... نشدو ههنا وأرْضُنَا أمَّ لنا  
حدائقُ تَضُمُّنا بصدْرِها المورِدِ

نحن طلائع الغدِ

\*\*\*

مأرُوعَ المعسِكراتِ فيها نُعانقُ الحياءَ  
مُدْرِيونَ/ مَدْرِيَاتُ بهم خُطانا تقْتدي

نحن طلائع الغدِ



## فلسطين

---

فلسطينُ تَفْدي ثَراكِ المَعْطَرُ  
وفي كلِّ يومٍ نُحِبُّكَ أَكْثَرَ

\*\*\*

صغارٌ صغارٌ ونزَمي الحجارَةَ  
نُغَيِّرُ عليهمِ بكلِّ جَسارَةَ  
نُدافِعُ عنكَ بغالي الـدِّمِ  
نموتُ فـداكَ لـكي تسـلـمي

\*\*\*

تَحِبُّ الْعُصُونَ غِنَاءَ الطُّيُورِ  
وتَهْوَى الْفَرَاشَ رَحِيقَ الزُّهُورِ  
وَنَحْنُ نُحِبُّ كُرومَ الْجَايِلِ  
وَنَعشُّقُ يَا فَا وَشَمْسَ الْخَايِلِ  
وَنَكْتَبُ دوماً عَلَى كِلِّ دَفْتَرِ :  
عَلَى الْعَهْدِ نَبْقَى وَلَنْ نَنْغَيَّرَ  
وَعَا السَّالِيَةَ غداً تَتَحَرَّرُ

## سورتي

سورتي أنشودة بها تغنى العاشقون

تضمنا ربوعها بصدورها الدافي الحنون

التين فيها طيب والتوت أحلى ما يكون

والياسمين أنجم بيضاء تبعت الفتون

أطفالها طيورها على أراجيح العصون

جنودها أسودها على الحدود صامدون  
لأننا نحبها بالروح تُفدى والعيون  
وكيف ننسى "يوسفاً" (\*) به تباهت ميلون  
شاب الزمان... لم يزل شيخ الجبال قاسيون

---

(\*) يوسف: - هو البطل الشهيد يوسف العظمة قاد معركة ميلون ضد الاستعمار الفرنسي.

## مَدِينَتُنَا

---

مَدِينَتُنَا ... حَبِيبَتُنَا مَدِينَتُنَا ... حَادِقَتُنَا  
وَمَنْزِلُنَا الَّذِي فِيهِ نُظَلِّلُنَا مَحَبَّتُنَا

\*\*\*

شَوَارِعُهَا ... مَسَاكِنُهَا

مَزَارِعُهَا ... جَنَائِنُهَا

مَدَارِسُهَا .... مَتَاحِفُهَا

كَنَائِسُهَا .... مَآذِنُهَا

نُحِبُّ تَرَابَهَا الْغَالِي وَنُعْطِيهَا وَلَا نَبْخَلُ  
يَدَا بِيَدٍ نُنْظِفُهَا لَتَبْدُو دَائِمًا أَجْمَلُ  
مَدِينَتُنَا حَبِيبَتُنَا

\*\*\*

تَرَاهَا الشَّمْسُ فَاتِنَةً فَتَلْتُمُ جَفْنَهَا الْأَحْمَلُ  
وَتَغْفُو الطَّيْرُ آمِنَةً عَلَى سِجَّادِهَا الْمُخْمَلُ  
مَدِينَتُنَا .... حَبِيبَتُنَا







## صِيَادُ السَّمَكِ

---

أَذْهَبُ فِي الصَّبَاحِ لِلْبَحْرِ كِي أَصْطَادُ  
لَأَكْسِبَ الْأَرْيَاحَ وَأُطْعِمَ الْأَوْلَادُ  
فَأَرْكَبُ الزَّوْرُقَ وَأُطْرِحُ الشَّيْبُكُ  
فِي سَلْتِي الْحَلْوَةَ أَجْمَعُ السَّمَكُ

\*\*\*\*\*

نَوَارِسُ الْقَضَاءِ تَحُومُ ... لَا تَتَعَبُ  
تُدَاهِمُ الشَّيْبَانَ أَكْثَرُهَا تَغْضَبُ

فتخطفُ الأسماكُ من قبضةِ المركبِ  
وبعدَ أنْ تفوزَ برزقِها تذهبُ  
بكلِّ خفةٍ عبْرَ المدى تسبحُ  
ومثلما أفرخَ برزقُتي تفرخُ

\*\*\*\*\*

أعوذُ للبيتِ في آخرِ النهارِ  
أبيعُ ما يبقى وأطعمُ الصِّغارِ  
نشويه أحيانا  
نقلية أحيانا  
ومن فوائدهِ  
نَبني خلائنا

## التَّرْجِيلَة

---

الماءُ يُبْقِقُ فِي التَّرْجِيلَةِ وَأَبِي فِي شَوْقٍ يُصْغِي لَهُ  
يَنْفُخُ فِيهِ وَيُدْغِدُغُهُ فَيَقَهِّقُهُ وَهُوَ يَغْنِي لَهُ

\*\*\*\*\*

الفُحْمُ أَصَابِعُ زَنْجِيَّةٍ يَتَوَهَّجُ فَوْقَ التُّنْبَاكِ  
وَأَبِي يَسْحَبُ نَفْسًا نَفْسًا وَيُفْحُ أَمَامَ الشُّبَّاكِ

\*\*\*\*\*

أَغْرَتْهُ النَّرْجِيلَةُ لَكِنْ خَلَّتْ صَدْرَهُ لَيْلًا دَاكِنٌ

يَذْهَبُ الْمَقْهَى مُشْتَاقًا وَيَطْلُ بِمَقْعَدِهِ سَاكِنٌ

\*\*\*\*\*

إِذْ يَسْعُلُ تَذْمَعُ عَيْنَاهُ يَمْشِي تُؤْلِمُهُ قَدَمَاهُ

وَأَنَا أَدْعُو لَهُ مِنْ أَلْمِي أَنْ يُبْعِدَهُ عَنْهَا اللَّهُ

## العقلُ مصباحُ الحَيَاةِ

---

على عُصون الأمانِي    تتَّقَلِّي يا حَمَامَهُ  
قولي لِمَنْ لا يُبالي    ستَكْتوي بالنَّدَامَهُ  
تَأَنَّ في كلِّ أَمْرٍ    ففي التَّأني السَّلَامَهُ

\*\*\*\*\*

إنَّ تنطلقُ نحو الهدفِ    سدِّدِ خُطَاكَ ولا تَخَفْ  
ما فازَ إِلَّا فارسُ    عَرَفَ الطريقَ وما وَقَفْ

\*\*\*\*\*

العقلُ مضبأُ الحياهُ يهأى الحكيمَ إلى مناهُ  
من لا يفكرُ بالأمرُ ضاعتُ على الربِّ خطأهُ

## يا ورد

---

يا وردُ ما أهلك تزهو على الشباك  
وهذه الدنيا لم تبتسم لولاك  
يا وردُ ما أهلك

\*\*\*\*\*

في الروض إذ تصحو يضمك الصبح  
ووجهك السَّمح مُعَطَّرُ بشذاك  
يا وردُ ما أهلك

\*\*\*\*\*

غَنَّى لَكَ الْعُصْفُورُ عَلَى شِرَاعِ النُّورِ  
وَالنَّجَسُ الْمَغْرُورُ يَغَارُ مِنْ رُؤْيَاكَ  
وهذه الدنيا  
لم تبتسم لولاك

\*\*\*\*\*

تُهْدِي إِلَى الْأَخْبَابِ بَعَطْرِكَ الْجَدَّابِ  
يَا سَاحِرَ الْأَلْبَابِ سَبْحَانَ مَنْ سَوَّاكَ  
وهذه الدنيا  
لم تبتسم لولاك



## أصوات

---

هَيَّا لِلْقَرِيَّةِ كَي نَسْمَعُ  
فِيهَا صَوْتَ نَقِيْقِ الضَّفْدَعِ  
نُضْغِي لِحْفِيْفِ الْأَشْجَارِ  
وَلَسَقْسَقَةِ الْمَاءِ الْجَارِي  
وَالْبَقْرِ السَّارِحِ كَيْفَ يَخُوزُ  
وَيُرْقِزِقُ فِي الْحَقْلِ الْعُصْفُورُ  
عِنْدَ الْوَادِي يَنْغَوِ الْحَمَلُ  
وَمِنَ التَّعْبِ يُرْغِي الْجَمَلُ

كَلْبٌ يُنْبِجُ قَرْبَ الْبَطْنِ  
وَتَمْوُءٌ مِّنَ الْبَرْدِ الْقِطَّةُ  
وَعَلَى التَّلِّ حِمَارٌ يَنْهَقُ  
وَعَرَابٌ مَطْرُودٌ يَنْعَقُ  
وَحِصَانٌ يَضُّ هَلًّا وَيُحْمِمْ  
وَحِمَامٌ يَهْدِلُ وَيُغْمِمْ  
وَالدِّيكُ يَصِيخُ: كوكوكوكو  
وَحَرُوفٌ يَصْرُخُ: مَاعُ مَاعُ  
مَا أَحْلَاهَا مِنْ أَصْوَاتٍ  
لَنْ أَنْسَاهَا طُورَ حَيَاتِي

## يَا مَنْ نَشَرْتَ السَّلَامَ

---

يَا مَنْ نَشَرْتَ السَّلَامَ    عَلَيْكَ مَنَا السَّلَامَ  
أَنْتَ الرَّسُولُ الشَّفِيعُ    أَخَيْتَ بَيْنَ الْجَمِيعِ  
يَا خَيْرَ مَنْ فِي الْأَنَامِ

\*\*\*\*\*

شَرَّفْتَ مَكَّةَ بِالهُدَى    وَبِهَا شَهِدْتَ الْمَوْلِدَا  
لَمَّا طَلَعْتَ عَلَى الْمَلَا    فَجُرَّ الْمَحَبَّةَ قَدْ بَدَا

\*\*\*\*\*

إشْفَعْ لَنَا يَوْمَ الْحِسَابِ أَنْتَ الدُّعَاءُ الْمُسْتَجَابُ  
مَنْ أَجَلَ دِينَ اللَّهِ كَمْ قَاسَيْتَ أَنْوَاعَ الْعَذَابِ

\*\*\*\*\*

أَرْضُ الْمَدِينَةِ نَوَّرَتْ لَمَّا حَلَّتْ رُبْعَهَا  
مَنْ فَرِحَ لَمَّا بَكَتْ بِيَدٍ مَسَحَتْ دُمُوعَهَا

يَا حَبِيبَ اللَّهِ

## أطلَّ الصَّبَاحَ

---

بأحلى وأبهى وشاخَ أطلَّ مُحيَّا الصَّبَاحَ  
أفاقَتْ عِيونُ البنفسجِ وضوءُ النَّهارِ توهُجُ  
وعطُرُ الأزاهيرِ فاحَ  
أطلَّ مُحيَّا الصَّبَاحَ

\*\*\*\*\*

هُنالِكَ بينَ الكُرومِ فَراشاتُ حَقَلِ تحومُ  
تُقَبِّلُ ثَعَرَ الزَّهورِ لترشَفَ منها العُطورُ

بكلِ رضَى وانسِراحِ  
أطلَّ محيًّا الصَّباحِ

\*\*\*\*\*

نسيمٌ يزورُ الخمائِلَ      وفُلٌّ يَفُوحُ وئيلًا  
وفوقَ العُصونِ البلابِلَ      تَمِيسُ دلالًا وتضحكُ  
صباحُ المنى والأملِ      أطلَّ لبدءِ العملِ  
وأسرابُ نخلٍ مَصَّتْ      لتتصنعَ أشهى العسلِ  
بأحلى وأحلى صباحِ  
أطلَّ محيًّا الصَّباحِ

## مكارم الأخلاق

---

مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ مَحَبَّةٌ وَوَفَاقٌ  
وِطَاعَةٌ تَسْمُو لِلوَاحِدِ الْخَلَّاقِ

\*\*\*\*\*

يَا رَبِّ قَدِّرْنَا أَنْ نُنْجِدَ الْمُهْوَفَ  
وَنَنْصُرَ الضَّعِيفَ فِي حَالِكِ الظُّرُوفِ  
وَأُخِذَ بِأَيْدِينَا لِنَصْنَعَ الْمَعْرُوفَ  
وَنَقْطِفَ الْحَسَنَاتِ دَانِيَةَ الْقُطُوفِ

\*\*\*\*\*

المؤمنُ الجريءُ      يغفو عن المسيءِ  
يُحبُّ كلَّ النَّاسِ      بقلبه البَريءِ  
فأينمَّا يَروحُ      وأينمَّا يجيءُ  
قنديلُ رَحْمَتِهِ      أنوارُهُ تُضيءُ



## أنا الكُرَّة

---

أنا الكُرَّة/ أنا الكُرَّة    يُحِبُّنِي كُلُّ الصِّغَارِ  
أَطِيرُ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ    نَحْوَ الِیْمِیْنِ وَالِیَسَارِ  
جَمِیْلَةٌ بَدِیْعَةٌ    خَفِیْفَةٌ سَرِیْعَةٌ  
كَأَنْتَنِي طَائِرَةٌ    فِي الْأَرْضِ مَالَهَا مَطَارُ

\*\*\*\*\*

أَنْطُ مَثَلَمَا أَشَاءَ أَعْلُو وَأَنْطُحُ الْهَوَاءَ

قَرَبَ الْجِدَارِ

تَحْتَ السَّرِيرِ

فِي مَطْبَخِ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ

وَوَلْفَ بَابِنَا الصَّغِيرِ

لِي الْفَضَاءُ مَلْعَبٌ مَنْ فَرَحْتِي لَا أَتَعَبُ

وَحِينَ فِي الْمَرْمَى أَصِيرُ قَلْبُ الْجَمَاهِيرِ يَطِيرُ

أَنَا الْكُورَةُ

أَنَا الْكُورَةُ

## مفتاح النَّجاة

---

حاولَ عمرُ في غيابِ أمِّه أنْ يُساعدَها في تنظيفِ  
الصُّحونِ لينالَ رضاها وحُبَّها..، فدخلَ المطبخَ وتناولَ  
صحناً من البلُّورِ وأخذَ يُنظِّفُها بالصَّابونِ السَّائلِ، فانزلقَ  
من بين يديه ووقعَ على الأرضِ فانكسرَ من دونَ  
قصدِهِ، فتملَّكهُ الخوفُ.. وبينما هو على هذه الحالِ فُرعَ  
جرسُ البابِ فهرعَ عمرُ وأخذَ ينظرُ من العينِ السَّاحرةِ..  
فإذا بالطَّارقِ أمُّه... فارتبكَ خائفاً.

فتحَ عمرُ البابَ لأمِّه التي ضمَّتْهُ بحنانٍ، ولكنها  
استغربت حينما رآته مرتبكاً كأن شيئاً قد حدَثَ

سألته باستغراب:

مالي أراك خائفاً قُلِ الصَّحِيحَ يَا عُمَرُ

عمر (متلعثماً):

كُنْ...نُنْ...تُ

الأُمُّ:

لا تَزْتَجِفْ... قُلْ واعْتَرَفْ ماذا جرى بالمُخْتَصِرِ

عمر:

الصَّحْنُ كَانَ فِي يَدِي مِنْ دُونِ قَصْدِي انْكَسَرَ

الأمُّ تُهْدِي مَنْ رُوِعِهِ، وتدخلُ المَطْبِخَ فتجدُ صحناً

مكسوراً تحملُهُ وتقولُ لابنها عمر:

لا عاشَ مَنْ قَدَّ زَعَلَكَ الحَبُّ كُلُّ الحَبِّ لَكَ

(تُمسكُهُ من يَدِهِ لِتَطمِئِنَّ عَلى سَلامَتِهِ):

ما دُمتَ سَليماً يا وِلي كلُّ كَنوزِ الأَرضِ فدَاكُ  
عَلِمْتُكَ أَنَّ تَحكي الصِّدقا فَاللهُ إِلَهُ الكونِ يَراكُ

(عمر ينهال على أمِّه مُعانقاً):

هل أنتِ يا أُمّاهُ راضِيَةٌ عَلَيَّ؟؟؟

الأُمُّ:

ولدي!! حبيبي أنتَ أَعلى ما لَدَي

عمر:

إن شئتِ أن تُعاقِبي عاقِبي

على الذي ارْتَكَبْتُهُ وَحاسِبي

الأُمُّ:

لا يا حبيبي أنتَ يا ضياءَ عيني في الحياة

حسبي بأنك صادقٌ والصدقُ مفتاحُ النجاةِ  
(عمر ضاحكاً، وقد هرع إلى أمِّه يضمُّها ويُقبِلُ يدها)  
الأمّ:

لكَ عندي أحلى درّاجةً تستخدمُها عندَ الحاجةِ  
عمر:

يا أغلى أمٍّ في الدُّنيا مالي في الكونِ سواكِ  
أغلى كنزٍ يُفرِحُ قلبي هو حُبُّكِ لي ورضاكِ  
(الأمُّ تنتظرُ إلى الأطفالِ)

يا أيُّها الطِّفلُ الصَّغيرُ إخكِ الحقيقةَ واعترفْ  
كن صادقاً تُرضِ الضَّميرُ مهما كذبتِ ستتكشِفُ  
مهما كذبتِ ستتكشِفُ







## الغابة

---

أَحَبَّتِي الْأَطْفَالَ    يَا أَجْمَلَ الْبَشَرِ  
إِنْ تَقْصِدُوا الْغَابَةَ    كُونُوا عَلَى حَذَرٍ  
لَا تَشْعَلُوا نَاراً    فَتَحْرِقُوا الشَّجَرَ

\*\*\*\*\*

أَشْجَارُنَا الْخُضْرُ    عِرَائِسُ الطَّبِيعَةِ  
لأَرْضِنَا تُعْطِي    مَنَاطِرًا بَدِيعَةَ  
مَا أَجْمَلَ الْغَابَةَ    فِي الصَّيْفِ وَالرَّبِيعِ

يَوْمُهَا (\*) الجَمِيعُ لِسِحْرِهَا البَدِيعُ

\*\*\*\*\*

هنا على الأغصان تشدو العصافيرُ  
تقولُ للأطفال هيا معي طيروا

\*\*\*\*\*

أنظرُ إلى الغابَةِ في موسمِ الأمطارِ  
إذا الغيومُ بَكَتْ تتراقصُ الأشجارُ

---

(\*) يَوْمُهَا: يقصدها

## المياه

---

سُبْحَانَ مَنْ أهدى عباده المياه  
ليزهر الوجود وتضحك الحياه

\*\*\*\*\*

قد فجر النبعاً وأنبت المريع  
وسير الأنهار وأطلع الزرع  
وكل شيء حي لرزقه يسعي

\*\*\*\*\*

بالماءِ يا أطفالِ نُنظِّفُ الأَجْسَامَ  
ونغسلُ الثِّيَابَ ونطبخُ الطَّعامَ  
نسقي به الزُّهورَ وتشربُ الأنعامُ (\*)  
وحوالُهُ تدورُ عرائسُ الحَمَامِ

\*\*\*\*\*

نُعَبِّدُ الأيَّدي ونمسحُ الجباهَ  
ونكْمَلُ الوُضوءَ ونمضي للصَّلاةَ  
الحمدُ لِلإلهِ والشكرُ لِلإلهِ  
الماءُ نعمةٌ لا تهْدِرُوا المِياهَ

---

(\*) الأنعام: المواشي

## الإِسْكَافِي

أنا اِسْمِي اِسْمِي اِلِإِسْكَافِي  
أَعْمَلُ دَوْمًا بِأَلِي صَافٍ  
كَذَّابٌ مَّنْ قَالَ بِأَتِي  
أُلَيْسُ غَيْرِي وَأَنَا حَافٍ  
أنا اِسْمِي اِسْمِي اِلِإِسْكَافِي

\*\*\*\*\*

أدوات المِهْنَة مَعْرُوفَةٌ:

شَاكُوشٌ يَكْرَهُهُ السِّدَانُ

وخيوطُ حريِرٍ مَوْصُوفَةٌ

بِمَتَانَتِهَا بَيْنَ الْخِيَطَانِ

\*\*\*\*\*

حِيناً أَغْضَبُ / حِيناً أَرْضَى

لَا أَحْمَلُ حَقْدًا أَوْ بُغْضًا

وَأَفِي دَوْمًا بِمَوَاعِيدِي

أَكْرَهُ شَيْءٍ عِنْدِي الْفُضَى

\*\*\*\*\*

ما أَسْعَدَنِي... ما أَحْلَانِي  
وَأَنَا أَعْمَلُ فِي دُكَّانِي  
أَيُّ حِذَاءٍ قَدِ يَأْتِينِي  
أُضْلِحُهُ قَدْرَ الْإِمْكَانِ

\*\*\*\*\*

ذَاكَ حِذَائِي مِنْ صُنْعِ يَدِي  
مَنْ أَفْخِرِ جِلْدٍ فِي بَأَدِي  
وَيُشْرَفُنِي أَنْ أَعْمَلَ مَنْ  
أَنْ أَطْلُبَ عَوْنًا مِنْ أَحَدٍ

## حفيدى سيف

---

لسيفٍ... حفيدى المُفدى      سلامٌ بحبِّي مُنْدى  
زها الكونُ لَمَّا أَطَلَّ      وَفَتَحَ فُلاً وَوَرْدَا  
هو السَّيْفُ فَاَنْظُرْ إِلَيْهِ      بَعَيْنَيْهِ إِذْ يَتَحَدَّى  
غداً حين يُصْبِحُ نَسْراً      وَيَغْدُو الحفِيدَ الأَشْدَا  
سيذكُرْني... ويُباهي      بأني له كُنْتُ جَدَا

\*\*\*\*\*



يُرْفَرُ لِي بِيَدَيْهِ      فَيَفْزُرُ قَلْبِي إِلَيْهِ  
يُنَاغِي... كَأَنَّ كِنَاراً      يُغْنِي عَلَيَّ شَفَنِيهِ  
مُضِيءٌ كَأَنَّ الرَّبِيعَ      سَقَى الْوَرْدَ مِنْ وَجْنَتَيْهِ  
"سَلِيمَانُ" (\*) "يَبْنِي لِي      سَرِيراً عَلَيَّ رَاحَتَيْهِ  
يُدَاعِبُهُ حِينَ يَبْكِي      وَيَحْنُو كَأَنَّ عَلَيْهِ

\*\*\*\*\*

لَسِيفِ حَفِيدِي الصَّغِيرِ      سَلَامِي وَحُبِّي الْكَبِيرِ  
دُعَائِي لَهُ أَنْ يَصِيرَ      طَبِيباً شَهِيراً قَدِيرَ  
بِمَنْدِيلِ عَطْرِ يُدَاوِي      وَيَمَسِّحُ دَمْعَ الْفَقِيرِ  
سَيَذْكَرُنِي بَعْدَ مَوْتِي      وَيَكْتُبُ عَلَيَّ الْكَثِيرَ

---

(\*) سليمان: أخوه الأكبر

## حفيدى عبد الرحمن

---

أَكْتُبُ أَشْعَارًا وَأَغَانِي لِحَفِيدِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
رَغَمَ الْبُعْدِ أَرَاهُ بِقَلْبِي نَوْرًا يَسْرِي فِي شِرْيَانِي  
يَعْرِفُ أَنِّي لَنْ أَنْسَاهُ أَعْرِفُ أَنَّهُ لَنْ يُنْسَانِي  
"بَسَامُ" أَبُوهُ... وَهَلْ أَعْلَى مِنْ قَمَرٍ يَسْكُنُ وَجْدَانِي  
أَدْعُو رَبِّي أَنْ يَحْمِيَهُ وَيَزُوْدَهُ بِالْإِيمَانِ

\*\*\*\*\*

بِالْهَاتِفِ لَمَّا يَحْكِينِي      بِالصَّوْتِ الدَّافِي يُحِينِي  
كَلِمَةُ "جَدَّو" مَا أَحْلَاهَا      تُفْرِحُ قَلْبِي وَتُوَاسِينِي  
الآنَ أَرَاهُ يَبْسُ يَدِي      وَيُدَاعِبُ شَعْرِي وَجْبِينِي  
وَأَنَا مِنْ نَبْعَةِ أَشْوَاقِي      أُسْقِيهِ الحَبَّ وَيَسْقِينِي

## بِلادُنَا

---

بِلادُنَا مَنارةٌ سَاحرةٌ وفاتتَهُ  
على ذُرا جبالِها يَبني العُلامَ ساكنَهُ  
بصدْرِها الدَّافي الحنونُ تَأوي الطُّيورَ آمنَهُ  
فيها فؤادي ساكنٌ وهي بروحي ساكنَهُ

بِلادُنَا

\*\*\*\*\*

أرْسُمُهَا فِي دَفْتَرِي بِرِيشَتِي الْمُلُونِهُ  
وَأَكْتُبُ اسْمَهَا الْجَمِيلَ عَلَى جَمِيعِ الْأَمْكَنَةِ  
الشَّمْسُ فِيهَا وُلِدَتْ شَامَخَةٌ مُهَيْمَنَةٌ  
لَا فَرْقَ فِيهَا بَيْنَ شَوْكَةٍ وَبَيْنَ سَوَسَنَةٍ  
فِيهَا الْمَحَبَّةُ التَّقَى كَنِيسَةٌ وَمِئذَنَةٌ

## للغَدِ الآتِي نُسَافِرُ

---

يا بلادي عانِقينا    وازرعي شَمَسَكَ فينا  
كلَّ يومٍ في المعسَكَرُ    مثلَ أشجارِكَ تُكَبِّرُ  
لنرَدَّ الطَّامِعِينَا

\*\*\*\*\*

نحنُ أطفالٌ صِغارُ    وأمانينا كِبَارُ  
للغَدِ الآتِي نُسَافِرُ    وأغانينا قِطَارُ

\*\*\*\*\*

عندَ أبوابِ المدارسِ نتهادى كالنَّوارسِ (\*)  
نحملُ العلمَ مشاعِلَ فارساً يسبقُ فارسَ

\*\*\*\*\*

نتعلّمُ... نتدرّبُ والأمانى في يدينا  
وبساتينِ الطلائعِ أمنا تحنو علينا

\*\*\*\*\*

كلُّ أطفالِ بلادي أصدقائي... ورفاقي  
تحت أفياءِ المحبّةِ أه ما ألقى التّلاقي

---

(\*) النَّوارس: مفردُها نورس.. وهو الطائر الذي يحوم فوق مياه البحار

## فوق الحصار

---

فلسطينُ فوقَ الحصارِ      تصدُّ فُلُوقُ التَّتَارِ

وتغزُّ مَنْ جُرِحَها      أكاليلَ مَجْدٍ وِغَارِ

وأطفالُها العاشقونُ      صغارٌ... ولكنَ كِبَارِ

يَرْفُونَ شَمْسَ الجليلِ      على هودَجِ الانتصارِ

تباركُ جُرْحُ الشَّهِيدِ      يُزغَرِدُ تحتَ الدِّمَارِ



ليصنعَ من مَوْتِهِ سَنَابِلَ نَوْرٍ وَنَارِ

تَبَارَكَ شَعْبِي الْأَبِيُّ فِدَا الْحَقِّ هَبَّ وَثَارُ

بِكَلِّ إِبَاءٍ وَعِزْمٍ يُدَافِعُ عَنِ كَلِّ دَارِ

يَسِيرُ عَلَى جِرْحِهِ لِيُطْلِعَ شَمْسَ النَّهَارِ

## باحة المدرسة

---

باحتُنَّا الكبيـرَةَ      من أجملِ المـلَاعِبِ  
نَجْرِي بِهَا ونَلْهُو      كَأَنَّنَا أَرَانِبِ  
وَبَيْنَنَا يَطُوفُ      مُعَلِّمٌ مِّنْ أَوْبِ  
نُحِبُّهُ كَثِيرًا      مَحَبَّةَ الْأَقْرَبِ

\*\*\*\*\*

باحتُنَّا الجميـلَةَ      فَسِيحَةُ الْأَرْجَاءِ  
يَخْلُو بِهَا اللَّقَاءُ      وَالرُّكُضُ وَالْغِنَاءُ

وكي تظلّ حلوهُ      تَمْوِجُ بِالصِّبْيَاءِ  
مِنَ الْعُبَارِ دَوْمًا      نَرُشُّهَا بِالْمَاءِ  
شِعَارُنَا النَّظَافَةَ      تُضِيءُ كَالْمَنَارَةِ  
تَسْمُو بِهَا الْأُمَمُ      لِقِمَّةِ الْحَضَارَةِ

## نظَّارتي

---

نظَّارتي أخلَى    نظَّارةٍ في الحَيِّ  
أقْبِي بها نَفْسي    من لَفْحَةِ الشَّمْسِ  
أَحْمِي بها عَيْنِي

\*\*\*\*\*

إِطَارُهَا الجَمِيلِ    كَمَغْزَلِ الذَّهَبِ  
بِخَضْرِهِ النَّحِيلِ    يَتَّيَهُ فِي عَجَبِ

زُجَابُهُ الْأَخْضَرُ بِشَكْلِهِ الْبَدِيعُ  
مَنْهُ أَرَى الْأَشْيَاءَ خَضِرَاءَ كَالرَّبِيعِ

\*\*\*\*\*

أَبِي اشْتَرَاهَا لِي هَدِيَّةَ النَّجَاحِ  
مَنْ فَرَحْتِي بِهَا طَرْتُ بِلَا جَنَاحِ

\*\*\*\*\*

لَوْ كُنْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَمْنَحَ الْجَمِيعَ  
لِكُلِّ وَاحِدٍ فِي الْحَيِّ نَظَّارَةً  
لَيَسَّعَدُوا مِثْلِي وَيَلْعَبُوا مِثْلِي  
بِالْحَبِّ وَالْفَرَحِ نُعَمَّرُ الْحَارَةَ

نظَّارتي أطلِّي  
نظَّارةً في الحَيِّ  
أقِي بها نَفْسي  
من لَفْحَةِ الشَّمْسِ  
أحمي بها عَيْنِي

## بلاغة التصوير

في حصّة الإنشاء      تَضُمُّنا الفِرْحانَ  
نَرِفُ كالأَطيار      تَسْتَقْبِلُ الصُّبْحا  
خيأنا الطَّيِّق      كالنَّحْلِ إِذْ يَدورُ  
ليجْمَعِ الرِّحيق      مِنْ أدمْعِ الرُّهُورِ  
نُزْرِكِشُ الجُملِ      بأَجْمَلِ الخألِ  
ونمأ اللُّوحا      بِكَلِّ ما أوحى  
خيأنا الواسع      مِنْ كَنزِهِ الرَّائِعِ  
عبارة تُكْتَبُ      عبارة تُمْحى

أُسْتَاذُنَا الْغَالِي      يُذَلِّي لَنَا التُّصْحَا  
يَقُولُ بِاسْتِمْرَارٍ:      أَحَبَّتِي الصِّغَارُ  
مَنْ يُتَّقِنُ التَّعْبِيرَ      بِاللُّغَةِ الْفَصْحَى  
مَنْ لِي لَهُ تَقْدِيرٌ      مَنْ لِي لَهُ مَرَحَى  
بِلاغَةُ التَّصْوِيرِ      أَنْ تُوجِزُوا الشَّرْحَا



## الكَفِيفُ الصَّغِيرُ

---

أنا الذي يمشي على العَصَا

أرى ما ما لا يراه المُبْصِرُونَ

أَعْتُرُّ فِي الطَّرِيقِ

أحياناً فَتَضْحَكُونَ

لا تضحكوا.....

وراءَ عيني هذهِ بحرٌ من العيون

\*\*\*\*\*

أنا الذي يمشي على العَصَا

أرى الدُّنيا بروحي المَبْصِرَةَ

أرى السَّمَاءَ مَلْعَباً

فيه النُّجُومُ تَلْعَبُ الكُرَةَ

\*\*\*\*\*

عند الصَّبَاحِ يا أَحَبَّتِي الصِّغَارُ

أذْهَبُ للحَدِيقَةِ المِجَاوِرَةَ

أبوابُها مَفْتُوحَةٌ

أزورها أنا وصاحبي نزارُ

لنرْكَبَ الأَرْجُوحَةَ

\*\*\*\*\*

أنا الذي يَمْشِي على العَصَا

طويلاً البالِ... لا أتعَبُ... لا أَمَلُ

لغايتي التي رسمتها  
تقودني عصا الأمل  
وحكمتي المفضّلة:  
(من سارَ واثقَ الخطا إلى مُرادِهِ وصلَ)

\*\*\*\*\*

أنا الذي يمشي على العصا  
تقولُ حكمتي الأخيرة  
وقد كتبْتُها بأحرف الذهب:  
بالسَّعيِّ والمحاوِلةِ  
بالحبِّ... بالإصرارِ  
نصنُعُ العَجَبَ

\*\*\*\*\*



# المحتوى

5	بالرأى .. وبالرأى الآخر
9	أرسُمُ شمساً
11	رسالةٌ من القنيطرة
14	القمر
16	اللغة العربية
19	البيئة
23	الطَّبَّاحُ الصَّغِير
26	طبيبُ الأسنان
28	يدي وحدَها
31	طلائعُ الغد
33	فلسطين
35	سوريَّتي
37	مدينتنا
41	صيَّادُ السمَك
43	النَّرجيلة
45	العقلُ مصباحُ الحياة
47	يا ورد
49	أصوات
51	يا مَنْ نَشَرَتِ السَّلَام

53	أطلَّ الصَّبَّاحَ.....
55	مكارم الأخلاق.....
57	أنا الكُرَّةُ.....
59	مفتاح النَّجاة.....
65	الغابة.....
67	المياه.....
69	الإسكافي.....
72	حفيدي سيف.....
74	حفيدي عبد الرحمن.....
76	بلادنا.....
78	للغَدِّ الآتي تُسافر.....
80	فوق الحصار.....
82	باحة المدرسة.....
84	نظَّارتي.....
87	بلاغة التصوير.....
89	الكَفَيْفُ الصَّغِيرُ.....

## صدر للشاعر

### كتب الأطفال:

- 1- عصفير بلادي (شعر) عن اتحاد الكتاب العرب 1981
- 2- قتلوا الحمام (ثلاث مسرحيات شعرية غنائية للأطفال)  
عن وزارة الثقافة السورية 1984
- 3- هنادي تغني (شعر) عن اتحاد الكتاب العرب 1987
- 4- بلادنا (شعر) أبو ظبي 2000
- 5- هديل الحمام: (شعر) عن اتحاد الكتاب العرب 2008
- 6- سلّة الأغاني: (شعر) عن اتحاد الكتاب العرب 2011
- 7- كتاب المهن: (شعر) عن الهيئة العامة السورية للكتاب  
وزارة الثقافة 2012

## للكتاب:

1- الأعمال الشعرية: عن الهيئة العامة السورية للكتاب

2015 وتضم الدواوين التالية:

- 1) الدم يورق زيتوناً 1972
- 2) المطر يبدأ العزف 1977
- 3) الموت على صدر البرتقال 1983
- 4) بطيئاً يمرُّ الدخان 1984
- 5) أم أحمد لا تبضع مواويلها 1990
- 6) أغاني أيوب الكنعاني 1994
- 7) مرايا الياسمين 1998
- 8) ومن فرح بكينا 2000
- 9) ما قاله الغيم للشجر 2000
- 10) لا تكسري النَّاي 2006
- 11) طويت عليك جناحي 2007
- 12) فلسطين يا حبيبتي 2015
- 13) قطاف المحار 2016

---

بعد الأعمال الشعرية صدر ديوان: قراءة في فنجان الغيم

عن دار العتيق 2019



قطار الفرح قصائد للأطفال/ صالح هواري - دمشق:  
اتحاد الكتاب العرب، 2019 - 96ص؛ 20سم. -  
(سلسلة أدب الأطفال: 1).  
1 - 811.9561 ط ه و اق 2 - العنوان  
3 - هواري  
4- السلسلة  
مكتبة الأسد